

لسان الميزان

1033 - محمد بن علي بن الحسن بن بشير الترمذي المؤذن المعروف بالحكيم أبو عبد الله قال بن النجار في ذيل تاريخ بغداد كان إماما من أئمة المسلمين له المصنفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث وقد لقي الأئمة الكبار وأخذ عنهم وفي شيوخه كثرة وله كتاب نوادر الأصول مشهور رواه عنه جماعة بخراسان حدث عن والده وعن قتيبة وعلي بن حجر وأبي عبيد وابن أبي السفر وعلي بن خشرم وصالح بن محمد الترمذي ومحمد بن علي الشقيقي وسفيان بن وكيع ويعقوب بن شعبة في آخرين روى عنه أبو الحسن علي بن كرد بن سأل العكبري وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي الحافظ النيسابوري وأحمد بن عيسى الجوزجاني ويحيى بن منصور القاضي وأبو علي النيسابوري وجماعة من علماء نيسابور وكان قدم هذا ذكره أبو عبد الرحمن في طبقات الصوفية قال له الشان العالي والنعته المشهور كان يقول ما وضعت حرفا على حرف لينقل عني ولا لينسب الي شيء منه ولكن كنت إذا اشتد علي وقتي اتسلى بمصنفاتي قال السلمي وقيل انه هجر بترمز في آخر عمره بسبب تصنيفه كتاب ختم الولاية وعلل الشريعة قال فحمل الى بلخ فاكرموا لموافقته لهم في المذهب يعني الرأي وبلغني ان أبا عثمان سئل عنه فقال تنبؤا عنه شرا من غير سبب ومما أنكر عليه أنه كان يفضل الولاية على النبوة ويحتج بحديث يغبط به النبيون قال لو لم يكونوا أفضل لما غبطوهم وذكره أبو القاسم القشيري في الرسالة يحكي بهاتين